

ثابروا من أجل وحدة فتح..

خاص بالفيديو.. رسائل القائد محمد دحلان لكوادر تيار الإصلاح الديمقراطي



17 ديسمبر 2021 - 05:21

كعادته، يحافظ قائد تيار الإصلاح الديمقراطي في حركة فتح محمد دحلان على عاداته الفتاوية الأصيلة في كل خطاب أو لقاء تلفزيوني، فالرجل لم يترك أي فرصة إلا وأكد على أهمية وحدة فتح، مناديا بلملمة صفوفها وإنهاء الخلافات التي تعصف بها، وفقا لمبادئ وأسس الحركة.

وكان تيار الإصلاح الديمقراطي منذ تأسيسه ينادي بعقد العملية الديمقراطية ويشدد على أهميتها في إعادة النظام الفلسطيني، مؤكدا استعداده لخوض أي استحقاق وطني، واليوم يجسد التيار ما كان ينادي به منذ سنوات من خلال المؤتمر التنظيمي لانتخاب قيادة ساحة غزة.

عرس وطني ديمقراطي لم تشهده أروقة حركة فتح منذ سنوات، وإن جرت تكون انتخابات شكلية تقتصر للتنافسية ومبدأ تكافؤ الفرصة، رفع خلاله تيار الإصلاح الديمقراطي شعار "لا بديل عن وحدة حركة فتح".

القائد محمد دحلان وجه كلمة هامة في اليوم الأول من المؤتمر الذي انطلق يوم الأربعاء الماضي، عبر خلالها عن موقف التيار التنظيمي والسياسي والوطني، كما وجه رسائل هامة لكوادر وقيادات تيار الإصلاح الديمقراطي في كافة الساحات.

أولى رسائل دحلان، كانت بالتأكيد على التزام قيادة تيار الإصلاح بتمكين الكوادر الشبابية والنسوية لتولي كافة الاطر القيادية والمشاركة في صنع القرار .

وقال دحلان، "قَرَّرْنَا العمل على احداث التكامل الخلاق بين حكمة وصلابة القادة المؤسسين للتيار وبين الطاقات الشبابية المبدعة والمُنْتَخَبَة ، لنعطي نموذجاً يُحتذى به للحركات والفصائل بإفراح المجال كاملاً للقيادات الشابة المُنتخبة لتولي زمام الأمور في كلِّ ساحةٍ بدعم ومشورة ورقابة القادة المؤسسين".

واضاف، "نحن في قيادة التيار ندرُك ونعلمُ كم تغير العالمُ من حولنا، وكم التغير والتطور الهائل في أدوات التواصل والتكنولوجيا والقدرات المذهلة للشباب على التعامل مع أدوات ووسائل المستقبل، ولذلك نَحْنُ نسعى بكلِّ طاقتنا وعزمنا على أن يكونَ بنيانُ هذا التيارِ مرصوصاً ومرصعاً بالطاقات النسائية والشبابية الخالقة".

ثاني الرسائل التي وجهها دحلان، كانت لأعضاء المؤتمر التنظيمي الذين سينتخبون قيادة ساحة غزة الجديدة، مطالباً إياهم بتحكيم ضمائرهم واختيار الأفضل لحركة فتح.

وقال دحلان، "أتمنى عليكم أن نتميز في هذا التيار وفي هذا المؤتمر بأن تختاروا بضمائركم الأفضل والأنسب دون المحاور والتحديات الانتخابية التقليدية"، موضحاً، "يعني بالعربي بلا كولسات وبلا تحشيدات لا تؤدي إلا إلى سوء الاختيار... إختاروا الأفضل".

ولم ينس دحلان أن يوجه رسالة إلى الأبطال من كوادر وقيادات تيار الإصلاح الديمقراطي في الضفة الغربية، الذي يواجهون ملاحقات واعتقالات لا تنتوقف من قبل الاحتلال وأجهزة أمن السلطة.

وفي هذا السياق، قال دحلان، "من المهم جداً أن نتذكروا دائماً أنكم في ساحة غزة الطليعة والقلب النابض لهذا التيار مما يضاعف مسؤولياتكم نحو التميز في الاداء والعطاء أمام رفاق دربكُم ومسيرتكم في الضفة الباسلة الذين يواجهون أشنع أنواع الملاحقة والتضييق من قبل أجهزة ديكتاتور صغير يتحكم بالناس وأرزاقهم في الضفة".

ووجه دحلان التحية بإسمكُم جميعاً لقيادة وكوادر التيار في الضفة وفي القدس الصامدة وفي مخيمات الشتات في لبنان والاردن والساحات الخارجية ، داعياً قيادة وكوادر التيار في الضفة الى مزيد من الصبر على اجراءات وممارسات أجهزة القمع ، والى إبتداع أساليب تتجاوز وجود هذه الأجهزة نحو عقد مؤتمر ساحتهم في القريب العاجل.

وفي ختام كلمته، بارك دحلان انعقاد المؤتمر التنظيمي لساحة غزة، متمنياً لمخرجات هذا المؤتمر أن ترقى إلى مستوى التحديات التي تعصف بحركة فتح وبقضيتنا الوطني، متعهداً بأن يظل مع أبناء حركة فتح ومع أبناء شعبنا الأبي المناضل في كافة أماكن تواجده.

يشار إلى أن المؤتمر التنظيمي سينتخب اليوم قيادة جديدة لساحة غزة، على أن تعلن النتائج يوم غد السبت.